

أراض عربية محتلة.. وقضايا منسية !

الاسيوي، متصلا بوضعية هذه الاجزاء العربية، وقد استلخنا في ذلك، قضية فلسطين، نظرا الى ان نوعية الاستعمار فيها، هو استيطاني، ويستحق ملفات على حدة، شأنها في ذلك شأن قضية ايرتريا التي ستخصص لها عما قريب ملفا شاملا. ومن هنا فقد اعتدنا في ملفنا هذا، على البحث التاريخي لهذه القضايا المطروحة باقل وضوحا، وبدون ضجيج، ودعنا ذلك ببريوتناج، في الشارع التونسي لنلق على مدى توفر المعلومات لديه، والخاصة بهذه القضايا...

□ ام اهبنة

التي تشمل 85٪ من مجمل إنتاج النفط الايراني، وكذا بالنسبة للعراق لكن من المنطلق الوطني، أي رجوع المنطقة الى الوطن الأم.

هذه الاجزاء العربية المحتلة، ليست معروفة لدى المواطن العربي، بحكم قضية فلسطين، التي تعاني من احتلال من صنف آخر... لكن العامل المشترك بين كل هذه المناطق العربية المحتلة، يتمثل في ابعادها الاستراتيجية، وتمتد المحتلين بها، للشروق، ارتات موضوع ملفها

بحدة، لان سوريا تبايني من افار الاستيطان الصهيوني في فلسطين، ولها ارض الجولان، التي احتلتها «الاسرائيليون»، في 1967... سبتة ومليلة، مدينتان مغربيان، فالامتداد الجغرافي مغربي والعقم الحضاري والتاريخي لا تشوبه شائبة، ووضعها مشابه للواء الاسكندرية.

إقليم عريستان، ايضا، يبرز تحت الاحتلال الايراني، وقد ترجمت بعض رداهات الحرب العربية الايرانية، أهمية هذه المنطقة بالنسبة للايرانيين، من حيث لونها اراض سورية، ولم تبسط قضيتها بعدما الاستراتيجي، وثرواتها البترولية.

الأهمية الاستراتيجية... أهمية الثروات الطبيعية... البعد الاقتصادي... كلها مرتكزات واضحة، في تحديد تأخر تحرير المناطق العربية المحتلة... الوطن العربي، لا يعاني فقط من التقسيم، وتغلغل الاستعمار الاستيطاني المتمثل في الكيان الصهيوني... بل هناك مناطق ومدن عربية لا تزال تزخر تحت الاستعمار، وهي في جلها مقطوعة عن طرف المستعمر القديم، ولا تراها ترجع الى الاطراف العربية المسلوقة منها... لواء الاسكندرية، مستعمرة تركية، هذه المنطقة بالنسبة للايرانيين، من حيث لونها اراض سورية، ولم تبسط قضيتها بعدما الاستراتيجي، وثرواتها البترولية.

عريستان: كملا بين عكري "ذوبوا" في ايران

● تونس - الشروق :

● الحرب العراقية - الايرانية... كانت املهم في الخلاص

عريستان، هي أحد الاقاليم العربية المشيعة الواقعة تحت الاحتلال الايراني. وعلى الرغم من مرور حوالي قرن على هذا الاحتلال فإن القضية لم تخرج من طي النسيان رغم معاناة الشعب العربي هناك. ما هي عريستان؟ ما هي ملامح التحرر المنشود من قبل العرب هناك ؟ لعلنا يصير الايرانيون على القسمة بهذا الاقليم وطمس هويته العربية،

في بداية القرن الحالي، وعندما كانت الدول العربية في مغربها وفي مشرقها تترجح تحت الاحتلال الاجنبي، استغل شاه ايران رضا بهلوي، حالة التشعب والضعف التي كانت عليها هذه الدول ليعمل على الاستيلاء على إمارة عريستان العربية، وذلك سنة 1925، وأمر آخر أمير عربي كان يحكمها وهو الشيخ خزعل.

● ثورة متواصلة :

وعلى الرغم من بشاعة الهجمة التي قام بها نظام الشاه، فإن جنود الامارة استطاعوا خلال ثورة 23 جويلية من نفس سنة الاحتلال، افتكاك مدينة المحمرة التابعة لعريستان بعد حوالي ثلاثة اشهر من المعارك الدامية ضد جيش الشاه. ولكن الايرانيين وبدعم استعماري استطاعوا تدمير المدينة وأسر القيادات العربية وإعدام العشرات منها...

واستمرت الانتفاضات ضد الاحتلال الفارسي سنة 1928 بقيادة محيي الدين الزريق، حيث تمكن من تشكيل حكومة عربية سرعان ما اضبح بها لتعقبها ثورة عشائر كعب سنة 1940 بقيادة الشيخ حيدر الكعبي الذي قبضت عليه القوات الايرانية وأعدمته...

وتواصلت الانتفاضات حيث اندلعت الثورة الفجرية سنة 1943 وكذلك الثورة التي قادها الشيخ عبد الله بن خزعل سنة 1944، وسنة 1945 أعلنت قبائل بني طرف انتفاضتها على حكم الشاه الذي أخذ الثورة عبر الجيش والاسلحة الثقيلة...

● تجاهل عربي :

كيف تقارع العرب مع هذه الانتفاضات ومع سعي العريستانيين للتحرر ؟



عن عريستان لحانة الضطر الى ايفانها الى ايران ابان أزمة الخليج الاخيرة نتيجة لتأليب قوى عالمية ضدها، وخلفا الذي يكرس مخاوف الايرانيين من إمكانية الحديث عن حقوق عربية عراقية هناك او عن «ابواب القسطنطينية، مجددا !

وقد حاولت سلطات «الثورة الاسلامية» اجتثاث العرب من ارضهم خلال حروبها مع العراق، حتى يسهل عليها القضاء على التلاحم بين العربي وأرضه وكذلك حتى يسهل عليها استبعاد هؤلاء من إقليمهم الذي يوفر 85 بالمائة من النفط الايراني. ولئن استطاع العراق خلال الرحلة الاخيرة من حربه مع ايران، ان يسترجع جزءا

بحوالي خمسة ملايين عربي، يعيشون تحت حصار قتالي وحضاري فطيع، فهؤلاء محرومين من التكلم باللغة العربية، ومن الشغل بنسبة 90 بالمائة منهم، وتطبق عليهم سياسة تجهيل تامة... وتقدر بعض المصادر أن عدد سجناء الرأي العرب من إقليم عريستان، يتجاوز ثلاثة الاف سجين بسبب التعبير عن انتمائهم الحضاري العربي...

المواطن التونسي والأراضي العربية المحتلة

● تونس - الشروق :

هناك مناطق عربية شاسعة مزلت الى حد اليوم تعيش تحت الاحتلال الاجنبي، بل ان هناك دويلات عربية كاملة فقدت من الخريطة وانصهرت في حدود دول اجنبية بالقوة، تماما حسب «مقاربات، شريفة الغاب...

في بداية هذا القرن دولة مستقلة يراسها حاكم عربي وغابت حاليا عن الخريطة بعد أن «انتهتها، ايران، وكذلك لواء الاسكندرية الواقع شمال سوريا والاراحة



● فوزي المصلاوي

للانسان لـ : ف - م الذي اكد انه يعرف مجيابه ان سبتة ومليلة اراض مغربية تقع تحت السيطرة الاسبانية. لكنه اضاف «ان هذه القضية تسير الآن نحو الحل بسبب قرب إجراء استفتاء حولها...؟... والاستفتاء المتحدث عنه لا يهم سبتة ومليلة بل يتعلق بقضية مختلفة تماما وهي قضية الصحراء المغربية. المنوي بـ «استفتاء» عندما حدثناه عن منطقة عريستان بل ونحن ان الامر يتعلق «بالمرح» !! ولكم «جهلاء التلم بوجود ارض عربية تحمل هذا الاسم وتعيش تحت الاحتلال الايراني. وقال السيد حسني الكعبي - كاتب محلي - ان «معلم» بان «عريستان» تسير عليها ايران لكن المعلومات التي تسلمت عن هذه القضية شحيحة جدا «والسبب في ذلك هو التعقيم الاعلامي...

هل يعلم كل الناس طبيعة هذه الاراضي العربية المحتلة وموقعها الجغرافي او البلدان التي سيطرت عليها واحتلتها ؟ أسئلة خرجت بها «الشروق» الى الشارع، لتسأل المواطن التونسي عن مدى اطلاعه على هذه المسألة وكيفية تقاعله عندما يسمع، ولاول مرة في حياته بالنسبة لاغلب من استجوبناهم، ان هناك فعلا مناطق ودويلات عربية محتلة، وأن ملفها اقلق منذ زمان ولم تعد تطرح بعد ان لقها النسيان.

● لا نعلم !

«جنوب لبنان»، فلسطين، وفي أقصى الحالات «مرتفعات الجولان» هذا الجواب ترد على لسان اغلب من استجوبناهم عنده سؤالاتهم عن المناطق العربية التي يعرفونها انها مازالت تعيش تحت نير الاحتلال الاجنبي... اما المناطق مثل «سبتة ومليلة» وهما مدينتان مغربيان ودولة عريستان، التي كانت